نحو ما تصنع اصنع واكرمك رفعا وانصبا ومنه قوله والحق بالحجاز فاستريحا المضارع الشرط
الا استفهام في عدم التحقق وقرئ يحاسبكم به الله فيغفر بنصبها بعد الفاء وجوز
جزم واكرمك وقرأ الحسن بجزم يعلم في السورتين فينبغي ان يقال فتحت الميم لالتقاء الساكنين وهي
اخف من غيرها كما قرأوا في الم الله حال الوصل قال الزمخشري نصب ويعلم الصابرين
باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن بما كسبت لا فاء ثم كبير في كبائر
فيهما ثم في النجم شملا بما كسبت مبتدأ خبره لا فاء فيه ثم ذكر ما فيه كبير فمكان كبائر
السمية كما هنا في سورة الشورى حال ثم في سورة النجم شملل لفظ ما فيه اي ابهم
والف للاطلاق والاظهر ان كبير مبتدأ خبره شملا وفي النجم عطف على فيها ثم لتراجعها
عما قبلها والمعنى قراءة مدلول اعم نافع وابن عامر فيما كسبت ايديكم بغير فاء والباقون بها
وقراءة ذو شين شملا حمزة والكسائي كبائر الاثم هنا وفي سورة النجم بصيغة الافراد
والباقون بصيغة الجمع وعلم ان التاء اول الكلمة من اطلاقه واستغنى بلفظي كبير وكبائر
عن الترجمة والعاري من في المذكور ولفظ فيها توطئة للعطف وقرأ الاعمش كبير
ما تنهون في النساء بالتوحيد ثم اعلم ان كل جزاء صح ان يكون شرطا امتنعت الفاء
فيه وكل ما لم يصلح وجبت وما احتملها فالوجهان وكل مبتدأ موصول بفعل لفظا او تقديرا
او نكرة موصوفة بها جاز دخول فاء السببية على خبره تنبيها على ان الثاني متحققا
بالاول الجملة على الشرطية بجامع العموم والابهام ووجه عدم فاء فيما جعل ما اصابكم موصولا
مبتدأ غير متضمن للشرط وبما كسبت خبره اي بالذي كسبته او بكسب ايديكم ولم تدخل الفاء على
احد الجائزين فيعم واليه اشار بعم او جعلها شرطية اي ان تصبكم مصيبة تقع بما كسبت
على التقديرين ولم تدخل الفاء لصحة اولية الجزاء وعليه الرسم المدني والشامي ووجه الفاء
جعلها شرطية على تضمين المبتدأ معنى الشرط والجزاء اسمية اي اي مصيبة اصابتكم فهي بما كسبت
فيجب او اسمية فيجوز تنبيها على السببية وعليها بقية الرسوم ووجه توحيد كبير الاثم عظيم

King Saud University
Copyright © King Saud University